

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَاتُ فِي أَيَامِ مَعْدُودَاتٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالشَّعَائِرِ الْعِظَامِ، وَجَعَلَ يَوْمَ عَرَفَةَ أَعْظَمَ الْأَيَامِ، وَأَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ لِعِبَادِهِ الْأَضْحِيَّةَ مِنَ الْأَنْعَامِ، وَأَشْهَدَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ جَعَلَ التَّكْبِيرَ مِنْ سُنْنَتِهِ فِي هَذِهِ الْأَيَامِ، وَعَلَى الْأَهِ وَصَاحِبِيهِ الْكَرَامِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِهِدْيَهُ، وَاسْتَنْ بِسُنْنَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ النَّقْوَى، وَرَاقِيُوهُ فِي الْعِلْمِ وَالْخَفَافِ، وَاعْلَمُوا رَحْمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْمَوَاسِيمَ الْجَلِيلَةَ لَا بُدَّ أَنَّ تَتَرُكَ فِي النُّفُوسِ أَثْرًا، وَالْأَحْدَاثَ الْكَبِيرَةَ لَنْ تَمُرَّ عَلَى الْأَمْمِ إِلَّا وَتُخَلِّفُ لَهُمْ ذِكْرًا، وَمَوْسِمُ الْحَجَّ نُوْ خُصُوصِيَّةٌ فِي مَقَاصِدِهِ وَعِبَرِهِ، وَلِهَذَا صَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْظَارَنَا إِلَيْهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: «وَأَذِنْ فِي الْنَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِيرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ، لِيَشْهَدُوا مَنْفَعَ لَهُمْ»^(١)، إِنَّهَا مَنَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَلَهَا تَأْثِيرُهَا فِي الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ كُلُّهَا، فَالْحَجُّ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ مَدْرَسَةٌ عَظِيمَةُ الْأَثْرِ، بِلِيْغَةُ الْعِبَرِ، وَإِنَّهُ لَجَدِيرٌ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ يَأْخُذَ هَذِهِ الدُّرُوسَ حِينَ تَتَقْلُلُ لَهُ وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ مَشَاهِدُ الْحَجِيجِ فِي الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، وَهُمْ يُؤْدُونَ الْمَنَاسِكَ بِإِخْلَاصٍ وَنِظَامٍ، فَهَلَا نَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ بِالنِّظامِ وَالْانْضِباطِ، وَهَلَا نُعَزِّزُ مَا يُقَوِّي رُوحَ التَّعَاوُنِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْوَفَاءِ، وَنَبْعُدُ مِنْ حَيَاةِنَا عَوَامِ الْفُرْقَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالشَّحْنَاءِ، فَمَدْرَسَةُ الْحَجَّ مَدْرَسَةُ عَالَمِيَّةِ، تَعُمُّ الْجَمِيعَ بِنَفَحَاتِهَا وَخَيْرَاتِهَا، يَقُولُ جَلَّ وَعَالَا: «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْكَأً لِيَذَكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَيَشْرِيْ الْمُحْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ قُلُوبُهُمْ وَالْأَصْبَرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِيَ الْصَّلَاةَ وَمَنَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ»^(٢).

(١) سورة الحج / ٢٧-٢٨ .

(٢) سورة الحج / ٣٣-٣٥ .

إِخْوَةُ الْإِيمَانِ:

إِنَّ مِنْ إِكْرَامِ اللَّهِ تَعَالَى لَنَا أَنْ شَرَعَ لَنَا الْأَضْحِيَّةَ لِتُشَارِكَ حُجَّاجَ بَيْتَ اللَّهِ نُسُكَهُمْ وَقُرْبَانَهُمْ، وَالْأَضْحِيَّةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ عَلَى النَّفْسِ وَلَا اسْتِدَانَةٌ مِنَ الْآخَرِينَ، وَتَلَكَّ خَصْلَةٌ مِنْ خَصَالِ الْإِسْلَامِ؛ إِذْ «لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا»^(۱)، وَلِلْأَضْحِيَّةِ شُرُوطٌ وَضَوَابِطٌ، وَمِنْ أَهْمَّهَا أَنْ تُذْبَحَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ»^(۲)، وَأَنْ تَكُونَ سَلِيمَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْعَيُوبِ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ((أَرْبَعٌ لَا تُجزِئُ فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيْنُ عَرْجُهَا، وَالْعَجَفَاءُ الَّتِي لَا مُخَّ لَهَا - أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْهُرَّالِ -)، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَقَدْ قَالَ جَلَّ شَانُهُ: «لَنْ نَنَالُوا الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحْبُّونَ»^(۳)؛ وَلَنْ حُسِنْ الذَّبْحُ - إِخْوَةُ الْإِيمَانِ - وَفَقَ السُّنَّةُ الَّتِي سَنَّهَا الشَّرْعُ الْحَنِيفُ، فَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلَيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفَرَتَهُ وَلَيُرِخَ ذَبِيْحَتَهُ)), وَعَلَى الْمُضَحِّيِّ أَنْ يَحْذَرْ طُرُقَ الذَّبْحِ الْخَطَأَ الَّتِي نَهَتْ عَنْهَا السُّنَّةُ، فَمَنْ جَهَلَ فَلَيَتَعَلَّمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْعَارِفِينَ بِالْطُرُقِ الصَّحِيَّةِ، وَلَيَعْتَمِدْ عَلَى أَهْلِ الْخِبْرَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالنَّصِيحةِ، وَلَيَكُنْ مُخْلِصًا فِي أَضْحِيَّتِهِ، مُحْتَسِبًا لِلْأَجْرِ عِنْ دُرْبِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ بِمَشْرُوعِهِ الْأَضْحِيَّةَ تَرْسِيقَ النَّقَوَى وَالْإِخْلَاصِ وَالصَّفَاءِ، وَالْبَعْدَ عَنِ السُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ، «لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ النَّقَوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَنَكُمْ وَلَيَسِرَ الْمُحْسِنِينَ»^(۴)، وَمِنْ تَيسِيرِ الْإِسْلَامِ أَنَّا إِذَا ضَحَّيْنَا بِشَاءٍ مِنَ الضَّائِنِ أوِ الْمَعْزِ فَقَدْ أَجْزَأْتُمْ عَنَّا وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِنَا، فَقَدْ سَأَلَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ كَيْفَ كَانَتِ الْضَّحَائِيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ: (كَانَ الرَّجُلُ يُضَحِّي بِالشَّاءِ عَنْهُ وَعَنْ

(۱) سورة البقرة / ۲۸۶ .

(۲) سورة الكوثر / ۲ .

(۳) سورة آل عمران / ۹۲ .

(۴) سورة الحج / ۳۷ .

أَهْلِ بَيْتِهِ فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ حَتَّى تَبَاهِي النَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَى).
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الْقَسْدَ وَالْاْعْتِدَالَ فِي أُمُورِ الْحَيَاةِ خُلُقٌ أَصِيلٌ لِدَى الْمُسْلِمِ، فَتَرَاهُ مُبْتَعِدًا عَنِ
الْإِسْرَافِ فِي أَضْحِيَّتِهِ، غَيْرَ مُبْدِرٍ فِي اسْتِعْدَادِهِ لِعِيَدِهِ، مُمْتَثِلاً أَمْرَ رَبِّهِ: «وَكُلُوا وَأَشْرِبُوا وَلَا
تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ»^(١)، وَأَمْرَ نَبِيِّهِ ﷺ: ((كُلُوا وَأَشْرِبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ
إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ))، وَمَنْ مَظَاهِرُ الْإِسْرَافِ الَّتِي يَنْبَغِي التَّنْبِيةُ لَهَا الْمُبَالَغَةُ فِي شِرَاءِ
الْمَلَابِسِ وَالْكَمَالِيَاتِ، فَبَعْضُ النَّاسِ أَدَى بِهِمْ إِسْرَافُهُمْ إِلَى شِرَاءِ مَا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ،
مَهْمَا ارْتَفَعَ ثَمَنُهُ وَغَلَّا سِعْرُهُ، مُبَاهاةً لِغَيْرِهِمْ، وَتَقْليداً لِلآخَرِينَ، نَعَمْ لَيْسَ مَمْنُوعًا عَلَى
الْمُسْلِمِ أَنْ يَظْهَرَ بِالْمَظْهَرِ الْحَسَنِ الطَّيِّبِ، وَأَنْ يُبَدِّيَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ الْمَمْنُوعَ أَنْ
يُسْرِفَ وَيَبْذِرَ، بَلْ رُبَّمَا فَتَحَ بَعْضُ النَّاسِ بَابَ الْاْسْتِدَانَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ
وَكَبِيرَةٍ يَشْتَهُونَهَا مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، وَالْعَاقِلُ يَحْرُصُ عَلَى سَلَامَتِهِ مِنْ حُوقُقِ الْعِبَادِ، وَأَنْ لَا
يَلْجَأَ إِلَى الدِّينِ؛ فَإِنَّ الدِّينَ هُمْ بِاللَّيْلِ وَذُلُّ بِالنَّهَارِ، وَلِذَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيرًا مَا يَسْتَعِذُ بِاللَّهِ
مِنْهُ.

فَانْقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ-، وَاجْعِلُوا عِيدَكُمْ مَوْسِمًا لِلصَّلَاةِ وَالْبَرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَلَا تَجْعَلُوهُ
مَوْسِمًا لِلِإِسْرَافِ وَالتَّبَذِيرِ وَالْعِصْيَانِ، احْرِصُوا عَلَى تَرْشِيدِ نَفَقَاتِكُمْ، وَكُونُوا نِبْرَاسَ خَيْرٍ
فِي مُجَمَّعَاتِكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِيَ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوكُمْ يَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوكُمْ
يَسْتَجِبُ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الْكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلَ ذِكْرَهُ طَمَانَةً لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصِلَةً لَهُمْ بِرَبِّهِمْ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَحِينٍ، وَنَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْبَرُ الْكَرِيمُ، وَنَشَهُدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا

وقفات في أيام معدودات

مُحَمَّداً عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، سَيِّدُ الْذَّاكِرِينَ، وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَعَلَىٰ إِلَهٍ وَصَاحِبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَنِ اهتَدَى بِهَدْيِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فِيَّا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَامْلأُوا قُلُوبَكُمْ بِمَحَبَّتِهِ، وَالسِّنَنَكُمْ بِذِكْرِهِ وَوَظِفُوا جَوَارِحُكُمْ فِي شُكْرِهِ، وَاعْلَمُوا - رَحْمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ أَمَامَكُمْ مَحَطَّتَيْنِ لِإِيمَانِيَّتَيْنِ لِمَنْ يَرْجُو رَحْمَةَ اللَّهِ وَيَتَتَّبِعُ مَوَاطِنَهَا: مَحَطَّةَ قَبْلِ الْعِيدِ وَمَحَطَّةَ بَعْدِهِ، فَأَمَّا الَّتِي قَبْلَهُ فَهِيَ يَوْمُ عَرَفةَ، الَّذِي قَالَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفةَ)، إِنَّهُ يَوْمٌ يَتَجَلَّ اللَّهُ فِيهِ بِرَحْمَاتِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ، وَيَبْاهِي بِهِمْ مَلَائِكَتَهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي يُضَاعِفُ فِيهَا أَجْرُ الْمُؤْمِنِ، يَقُولُ ﷺ : ((صَوْمُ يَوْمِ عَرَفةَ كَفَّارَةُ السَّنَةِ الْمَاضِيَّةِ وَالسَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ)). وَأَمَّا الْمَحَطَّةُ الَّتِي بَعْدَ الْعِيدِ فَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ الْمَذَكُورَةُ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: «وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ»^(١)، وَفِي الْحَدِيثِ: ((أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكْلٌ وَشُرُبٌ وَذِكْرٌ لِلَّهِ)), فَمَا أَحْسَنَ أَنْ نَهَجَ الْأَلْسِنَةُ فِيهَا مُعْلَنَةً كِبِيرَيَّةَ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ، وَحَمْدَهُ وَحْدَانِيَّتِهِ، فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمُصَالَّيَاتِ، وَفِي الْبُيُوتِ وَالطُّرُقَاتِ، وَيَظْلِمُ الْمُسْلِمُ مُرَدِّدًا هَذِهِ الْأَذْكَارَ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى تَتَهَيَّ أَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ، «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطَمِّنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا يَذِكُرُ اللَّهُ تَطْمِئْنُ الْقُلُوبُ»^(٢).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَأَدُّوا شَعَائِرَ دِينِكُمْ، وَاقْتَفُوا أَثَرَ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَأَكْثُرُوا ذِكْرَ رَبِّكُمْ، تَتَّلَوَا خَيْرَ دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ.

هَذَا وَصَلُوْا وَسَلَمُوا عَلَىٰ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرُّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمْرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلَيْمًا: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَئِكَتَهُ يُصْلِّوْنَ عَلَى الْنَّبِيِّ يَتَأْمِهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيْمًا»^(٣).

(١) سورة البقرة / ٢٠٣ .

(٢) سورة الرعد / ٢٨ .

(٣) سورة الأحزاب / ٥٦ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسِّلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمَيْنِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَرْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلْفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمِيعَنَا هَذَا جَمِيعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيقًا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحْدَ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَاجْمِعْ كَلْمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاکْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاکْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغْيِثُ أَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزْ سُلْطَانَنَا وَأَيْدِهِ بِالْحَقِّ وَأَيْدِيهِ بِالْحَقِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيْدِهِ بُنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزَلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزَرْوُعَنَا وَكُلْ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

